

حقائق التفسير

@ 348 @ | | قال جعفر : بما تبصرون من صنعي في ملكي وما لا تبصرون من بري بأوليائي .
| | قال الجنيد : بما تبصرون من آثار الرسالة على حبيبي وصفي صلى الله عليه وسلم وما لا تبصرون من سرى معه الذي أخفيته على الخلق . | | قال ابن عطاء : ما تبصرون من آثار القدرة وما لا تبصرون من سر القدرة . | | قال الحسين : أي ما اظهر الله للملائكة والقلم واللوح وما لا تبصرون مما اختزن عن خلقه الذي لم يجر القلم به ولم تشعر الملائكة بذلك وما اظهر الله للخلق من صفاته | وأراهم من صنعه وأبدى لهم من علمه في جنب ما اختزن عنهم إلا كذرة في جميع الدنيا والآخرة ولو اظهر الله من حقائق ما اختزن لذابت الخلائق عن آخرهم فضلا عن | جملها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 44] . | | قال الواسطي : أي ما كشفنا له من الحقيقة لو نطق به ما قبلنا أوصافه مع أن كل | ذكر ليس بذكر وليس | وقت ماض ولا حين مستأنف . | | وقال : علامة مجذوب الحق إذا رغب حجب وإذا جذب قال : لعمرك انهم حجب . | | ! 2 2 ! حدث إذا أظهره لنفسه حجب وإذا أظهره لغيره جذبه مع أن كل منيب محجوب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 48] . | | قال سهل : لرحمة للمطيعين . | | قال ابن عطاء : بيان للمتبينين . | | وقال جعفر : موعظة للموفقين . | | قال بعضهم : بصيرة لأهل الاستقامة ونجاة للقانتين . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 50] . | | ما يرون من ثواب أهل التوحيد ومنازلهم وكريم مقامهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 51] . | | قال الجنيد : حق اليقين ما يحقق العبد بذلك معرفته بالحق وهو أن يشاهد العيون | كمشاهدته المرئيات مشاهدة عيان ويحكم على المغيبات ويخبر عنها بالصدق كما أخبر |